Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقاطع الأخرى . كما أن عدد التفعيلات خاضع لحساب دقيق ؛ ومكرر بشكل متناظر،كما سنرى في خطوات التحليل اللاحقة .

فالنص إذن ، وبتوجيه تاريخه المثبت في آخره ، ينتمي إلى البدايات المترددة ؛ والخطوات الأولى لنازك ، في مغامرة التجديد ، وهي البدايات والخطوات التي لم تبتعد عنها كثيراً ، كما هو معروف لقارىء شعرها ، ولقارىء كتابها النقدي الرائد أيضا . (٢) وعلى المستوى الدلالي سيجد القارىء ما يذكره بآهتمامات وانشغالات الرومانسية العربية في فترة ازدهارها .

إن نازك تجعل (الذات) مركزا ، وتعبر بالضمير العائد إلى المتكلم (أنا) لتنقله من مستواه النحوي واللغوي ، إلى مستوى دلالي ، مستثمرة طاقته الرمزية في التعبير عن الكائن الانساني إنسانا لا مفردا ؛ أو إنسانا فردا وليس (واحدا) في مجموعة متماثلة من البشر . لأن ذلك سيجعل بحثه عن (ذاته) و (وجوده) من خلال تأمل صلته بالعالم بحثا عاما وليس مهمة خاصة يستعين فيها بخياله وشعوره ووعيه ، كما دأب الرومانسيون أن يفعلوا .

إن متن نازك المعروض للتحليل النقدي هنا ؛ يسمح بتوجيه القراءة تاريخيا – أي بمفتاح التاريخ المثبت في آخر النص – وبذا يحقق لنا إفادة من (مناخ) عام يسود شعرها ؛ وتعكسه هذه الهيجانات اللغوية والتدقيق المتجسد بتراكم الصفات ؛ وتوالي القوافي؛ وبروز النغم إلى سطح النص ؛ وكذلك التكرار اللفظي للضمير (أنا) مما يقوي من اندفاع النص موسيقيا .. وتلك أبرز مزايا شعر نازك بعد (الكوليرا) رغم انها دخلت إلى منطقة التجديد . ولكن ذلك أحد مآزق الفصام بين التنظير المعبر عن النيات؛ وبين النظم المستجيب لمهيمنات فنية لا يتخلى عنها نص نازك ...

أما البعد المكاني فهو لا يعني عندي معناه السردي ، كرقعةتتحدد داخلها أفعال السرد ؛ وتتسلسل أحداثة ؛ أو تتعين بواسطتها مرجعيات السرد البيئية أو وحدات الوصف.. إن المكان في النص الشعري فضاء مستثمر لتوصيل الجملة الشعرية الكبرى وتفرعاتها . وهو بذلك يخدم المركز أو النواة في النص .

ويمكن للمعاينة البصرية المتأملة أن تجد في النص سطحا يقوي الدلالة المنتجة